[532] الآيات :40-43 حَتّٰى إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنّٰورُ قَلْنَا احْمِلَ فِيهَا مِن كُلّ ٍ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاّٰ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ أَمَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُ إِلاّٰ قَلِيلٌ40 وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللهِ مَجْرٰاهَا وَمُرْسَهَآ إِنّٰ رَبّ ِى لَغَفُورٌ رّ َحِيمٌ41 وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْج كَالْجِبَالِ وَنَادى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِى مَعْزِل يَبُنَىّ ٓ ارْكَب مّ َعَنَا وَلاَ تَكُن مّ َعَ الْكَفِرِينَ42 قَالَ سَأَوِى إِلَى جَبَل يَعْصِمُنِى مِنَ الْمَآءِ قَالَ لاَ عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلاّ مَن رّ َحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ43 التّفسير شروع الطّوفان: رأينا في الآيات المتقدمة كيف صنع نوح(عليه السلام) وجماعته المؤمنون سفينة النجاة بصدق. وواجهوا جميع المشاكل واستهزاء الأكثرية من غير المؤمنين، وهيأوا أنفسهم للطوفان، ذلك الطوفان الذي طهّر سطح الأرض من لوث المستكبرين